

النص والإجتهااد

[512] قال: على غير ديني " (792). [قال] وروى عبد الرزاق عن معمر قال: كان عند

(792) كيف يصح مثل هذا القول في العباس عم

رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان صلى الله عليه وآله يتصور لاجل أنين العباس عند أسره يوم بدر ولما هدد أبو حذيفة بن عتبة بقتل العباس تأذى رسول الله صلى الله عليه وآله. راجع ما تقدم تحت رقم (450 و 451 و 452 و 453). وكيف يصح هذا القول في أخى النبي وابن عمه ووصيه وأبى ولده وسبطيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين وأنه منه بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العين من الرأس وبمنزلة هارون من موسى غير النبوة وفيه وفي ذريته نزلت سورة هل أتى وآية التطهير وآية المودة وهو أحد الثقلين الذى أمرنا أن نتمسك بهما، وغير ذلك من الآيات والروايات. وقد صح فيه قوله صلى الله عليه وآله: " أنا وهذا - يعنى عليا - حجة على امتي يوم القيامة " راجع: سبيل النجاة في تنمة المراجعات تحت رقم (586) عن مصادر متعددة. وقال صلى الله عليه وآله: مخاطبا عليا: " ان الامة ستغدر بك بعدى وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحنى، ومن أبغضك أبغضني، وان هذه ستخضب من هذا - يعنى لحيته من رأسه - ". راجع: كنز العمال ج 6 / 157، المستدرک للحاكم ج 3 / 147 واعترف بصحته، تلخيص المستدرک للذهبي واعترف بصحته أيضا، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 5 / 435، احقاق الحق ج 7 / 237، فضائل الخمسة ج 3 / 52، سبيل النجاة في تنمة المراجعات تحت رقم (593). وقوله صلى الله عليه وآله لعلى أيضا: " أما أنك ستلقى بعدى جهدا، قال في سلامة من ديني ؟ قال: في سلامة من دينك ". راجع: المستدرک للحاكم ج 3 / 140 واعترف بصحته، تلخيص المستدرک للذهبي واعترف بصحته أيضا، نظم درر السمطين ص 118، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 5 / 34، فضائل الخمسة ج 3 / 52، احقاق الحق ج 7 / 329، فرائد

=